



معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم التعليم العالي والجامعي

دور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في ضوء الخبرات العالمية والإقليمية. (رؤية مستقبلية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية
تخصص التعليم العالي والجامعي

إعداد

شيرين حسن مبروك

إشراف

د. شادية عبد الحليم تمام
مدرس بقسم التعليم العالي والجامعي
بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

أ. د. علي أحمد مذكور
أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
ورئيس قسم التعليم العالي والجامعي
بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(.....) إِنَّ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (الآية ٨٨) ﴿ [سورة هود]

صدق الله العظيم

تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الماجستير في التربية
قسم التعليم العالي والجامعي

للطالبة / شيرين حسن مبروك

عنوان الرسالة : دور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في ضوء الخبرات العالمية والإقليمية. (رؤية مستقبلية)

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي :

أ . د. علي أحمد مذكور مشرفاً ورئيساً

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

أ.د. رشدي أحمد طعيمة عضواً

أستاذ بكلية التربية – جامعة المنصورة

أ. د. نجوى يوسف جمال الدين عضواً

أستاذ بقسم أصول التربية ووكيل المعهد لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع



معهد
الدراسات والبحوث التربوية

الجنسية : مصرية

الاسم : شيرين حسن مبروك

تاريخ وجهة الميلاد : ١٩٧٤-٦-١٩

الجيزة

الدرجة : الماجستير

التخصص : التعليم العالي والجامعي .

المشرفون : أ.د. علي أحمد مذكور

د. شادية عبد الحليم تمام

عنوان الرسالة : دور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في ضوء الخبرات العالمية والإقليمية (رؤية مستقبلية)

ملخص الرسالة :

لم يُعد ينظر للعملية التعليمية على أنها مجرد خدمة ، بل أصبحت استثماراً يستهدف تحسين مستوى الحياة للأفراد ، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع . وقد ترجع تلك النظرة إلى التحديات التي تواجه دول العالم عامة والدول النامية خاصة . وفي ضوء التوصيات للمؤتمرات والندوات والدراسات المتعددة لأهمية الاستثمار في التعليم بصفة عامة ، وضرورة تحديد دور الوقف كآلية للاستثمار في التعليم العالي بصفة خاصة . والوقوف على بعض الخبرات العالمية والإقليمية ، في هذا الصدد ، جاءت فكرة هذا البحث من أجل وضع تصور لدور الوقف في الاستثمار في التعليم العالي وتقديم رؤى مستقبلية في ضوء الخبرات العالمية والإقليمية لمعالجة قضية الاستثمار في هذا المجال.

يهدف البحث الحالي إلى تعرف نظام الوقف الإسلامي وحكمه وأنواعه ، و الدور الذي قام به الوقف في الاستثمار في التعليم العالي ، ودراسة الواقع الحالي لدور الوقف في الاستثمار في التعليم العالي في مصر في ضوء أهدافه ، وأهم الخبرات العالمية والإقليمية في مجال استثمار الوقف بالتعليم العالي، تقديم رؤى مستقبلية لدور الوقف في الاستثمار في ونتائج هذا البحث والبحوث السابقة.

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع. كما استخدمت الباحثة السيناريو من خلال تصورات أو احتمالات مستقبلية توضح صورة بدائل تشتمل العديد من النماذج المستقبلية. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة البحث التي طبقت على الخبراء والمتخصصين في مجال الوقف الإسلامي والتعليم العالي. وعينة البحث وتشمل (أعضاء هيئة التدريس - العاملين في المؤسسات الوقفية) التي سوف تطبق الاستبانة عليهم باعتبارهم المستفيدين ومستهلكي أموال الوقف الإسلامي .

الكلمات الدالة : الوقف الإسلامي - السيناريو - الاستثمار - التعليم العالي - الرؤية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء مقاماً وأعلاهم عِزةً ومكاناً ، اللهم صلي وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة وسلاماً .
وانطلاقاً من قوله تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۝١﴾ صدق الله العظيم "إبراهيم" ، يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/علي أحمد مذكور أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق ورئيس قسم التعليم العالي والجامعي بمعهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة على ما قدمه لي من إرشادات وتوجيهات منذ أن كان هذا العمل فكرة إلى أن تم بعون الله ، فهو ثرى الفكرة ، قوي الحجة ، سهل الأسلوب ، فكان أستاذاً مرشداً علمني التواضع قبل العلم ، فأتقدم له بخالص الشكر والتقدير ، متعة الله بالصحة والعافية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة / شادية عبد الحليم تمام المدرس بقسم التعليم العالي والجامعي بمعهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة على معاونتها الصادقة لي ، وعلى ما بذلته من جهد وتوجيه كان لهما الأثر في إنجاز هذا العمل ، فكانت لي المثل الفريد في الإخلاص والتعاون والأخت الأكبر قبل أن تكون معلمتي ، ومهما يقال فلن أوفيها حقها ابداً ، فلها من الله الثواب .

وأتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ رشدي أحمد طعيمة أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق بكلية التربية – جامعة المنصورة على تفضله بمناقشة هذا العمل ، وتحمل عناء السفر ، فجزاه الله كل الخير .

ويشرفني أن أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / نجوى يوسف جمال الدين أستاذ أصول التربية بمعهد الدراسات التربوية ووكيل المعهد لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على تفضله بمناقشة هذا العمل فلها جزيل الشكر والتقدير .

ولا تنسى الباحثة أن تقدم عظيم الشكر والامتنان لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التعليم العالي والجامعي لوقوفهم بجانب الباحثة وتشجيعهم المستمر لها وأخص بالذكر الدكتور / هيثم محمد الطوخي المدرس بالقسم لتعاونه الصادق مما كان له أثر طيب في إنجاز هذا البحث .

كما أنقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أسرتي الغالية أبي وأمي وأخوتي ، وإلى أسرتي الصغيرة زوجي الغالي ، وزهرتا عمري - مي وملك - على تحمل صعاب البحث ومتاعبه وأتاحوا لي فرصة التفرغ للبحث والدراسة ، فلهم مني كل الحب وأدعو الله أن يوفقني وأرد لهم بعضاً من جميلهم وأعوضهم ولو قليلاً عما بذلوا من جهد وما تحملوا من عناء .

وأخيراً خالص شكري وتقديري لكل من مد لي يد العون والمساعدة ، وأرجو أن أكون بما قدمت من عمل أهلاً لما بذله الجميع نحوي من جهد وفضل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

١١ - ١

الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة معالجتها

٢مقدمة
٦مشكلة البحث
٦تساؤلات البحث
٧أهداف البحث
٨أهمية البحث
٧حدود البحث
٨منهج البحث وأدواته
٩مصطلحات البحث
١٠خطوات البحث

٢٩ - ١٢

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

١٣مقدمة
١٣أولاً : الدراسات السابقة عربية / أجنبية
٢٧ثانياً : تعليق عام على الدراسات السابقة

٦٥ - ٣٠

الفصل الثالث : الاستثمار في التعليم العالي في مصر

٣١مقدمة
٣٢أولاً : ملامح التعليم العالي في مصر
٣٢١ - رؤية التعليم العالي في مصر ورسالته
٣٤٢ - واقع التعليم العالي في مصر
٣٨٣ - المشكلات التي يعاني منها التعليم العالي في مصر

٤٣ثانياً : أهداف التعليم العالي في مصر ووظائفه
٤٣مقدمة
٤٤١- أهداف التعليم العالي
٤٥٢- وظائف التعليم العالي
٤٨ثالثاً : الاستثمار في التعليم العالي
٤٨١- أهمية الاستثمار في رأس المال البشري
٥٢٢- أسس التعليم العالي من الناحية الاستثمارية
٥٥٣- أبعاد ومحددات الاستثمار في رأس المال البشري
٥٧٤- التعليم والاستثمار في رأس المال البشري
٥٨٥- الاستثمار والانفاق على التعليم العالي
٥٩٦- مصادر التمويل في التعليم العالي
٦٣٧- التعليم العالي والتحديات
٩٤-٦٧	الفصل الرابع : الاستثمار في التعليم العالي من منظور الوقف الإسلامي

٧٠أولاً : الوقف الإسلامي (الماهية والتطور)
٧٢١- معنى الوقف الإسلامي
٧٥٢- مشروعية الوقف
٧٥٣- أنواع الوقف
٧٦٤- أهمية الوقف
٧٦ثانياً: دور الوقف في الاستثمار في التعليم العالي
٧٩١- البعد التاريخي للوقف في العملية التعليمية
٨٢٢- دور الوقف في تنمية الاستثمار في رأس المال البشري
٨٥٣- تفعيل دور الوقف لرعاية العملية التعليمية في مصر
٨٥٤- أسباب إحجام المجتمع عن وقف الأموال
٩٠٥- طرق إحياء دور الوقف في التعليم العالي
٦- الوقف الإسلامي والتحديات

.....	مقدمة	٩٦
.....	أولاً : التجربة الامريكية	٩٨
.....	١- عوامل نمو وتطور المؤسسات الوقفية الامريكية	٩٩
.....	٢- حوافز نمو المؤسسات الوقفية الامريكية	١٠٠
.....	٣- نشأة مؤسسة فورد	١٠٢
.....	أ- الأهداف العامة لمؤسسة فورد	١٠٣
.....	ب- آليات العمل	١٠٤
.....	ج- استراتيجيات مؤسسة فورد	١٠٥
.....	ثانياً : التجربة البريطانية	١٠٦
.....	١- نشأة مؤسسة	١٠٦
.....	٢- دوافع إنشاء المؤسسة	١٠٧
.....	٣- الشكل القانوني للمؤسسة	١٠٨
.....	٤- دعم العلماء والباحثين ومؤسسات البحث العلمي	١١١
.....	ثالثاً : نموذج الوقف في الكويت	١١١
.....	١- نبذة عن تاريخ الوقف في الكويت وتطور جهازه الإداري	١١٢
.....	٢- البناء المؤسسي للقطاع الوقفي في الكويت	١١٤
.....	٣- تجربة الصناديق الوقفية	١١٥
.....	٤- المشاريع الوقفية	١١٦
.....	رابعاً : تجربة الوقف في المجتمع الإسلامي الهندي	١١٦
.....	١- التطور التاريخي للوقف في الهند	١١٧
.....	٢- تنظيم شؤون الأوقاف الإسلامية بالهند	١١٨
.....	٣- دور مجلس الأوقاف المركزي	١١٩
.....	-إمكانات الاستفادة من تجارب المؤسسات الوقفية	

الفصل السادس : إجراءات البحث الميداني وأهم النتائج وتفسيرها

١٢٢-١٤٠

١٢٣	مقدمة.....	
١٢٣	أولاً: أهداف البحث الميداني.....	
١٢٣	ثانياً: أدوات البحث.....	
١٢٤	ثالثاً: صدق وثبات أدوات البحث.....	
١٢٥	رابعاً: المعالجة الإحصائية.....	
١٢٦	خامساً: تحليل آراء الخبراء والمتخصصين.....	
١٣١	• المحور الأول : دور الوقف الإسلامي في الاستثمار في التعليم العالي.....	
١٣٧	• المحور الثاني: مقترحات لتفعيل دور الوقف في الاستثمار في التعليم العالي.....	
١٤٠	سادساً: نتائج البحث.....	

الفصل السابع : رؤية مستقبلية لدور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في مصر

١٤١-١٦٦

١٤٢	- مقدمة.....	
١٤٣	- أولاً : استخدام السيناريوهات كاستراتيجية لتصوير المستقبل.....	
١٤٣	١ - مفهوم السيناريوهات.....	
١٤٣	٢ -أنواع السيناريوهات.....	
١٤٤	٣ - أهداف السيناريوهات.....	
١٤٤	٤ - استخدام السيناريوهات لتصوير المستقبل.....	
١٤٥	- ثانياً : المؤشرات والسيناريوهات المتوقعة.....	
١٤٧	١ - السيناريو المرجعي.....	
١٤٨	٢ - السيناريو الإصلاحي.....	
١٥٠	٣ - السيناريو الابتكاري.....	
١٥٤		

المراجع

- أولاً : المراجع العربية..... ١٦٨
- ثانياً: المراجع الأجنبية..... ١٧٧

الملاحق

- ملحق (١) : أسماء السادة الخبراء المحكمين للاستبانة.....
- ملحق (٢) : الاستبانة في صورتها النهائية.....
- الملخص العربي.....
- الملخص الإنجليزي.....

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٣٦	عدد المسجلين والمتخرجين وفقاً للجامعة في العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩	١
٣٧	توزيع تقييم مهارات شباب العاملين وفقاً لبحث " الانتقال من المدرسة إلى العمل لأصحاب الأعمال " عام ٢٠٠٨	٢
٤٢	يوضح تقرير التنمية البشرية العربية لمؤشرات الإنفاق على التعليم لعام ٢٠٠٩	٣
٥٩	المنح التي قدمتها الحكومة الأمريكية لعشر جامعات لعام ٢٠٠٥	٤
٨٤	المستوى التعليمي بالنسبة لنتائج تعداد السكان في مصر لعام ٢٠١٠	٥
١١١	حجم مخصصات دعم البحث العلمي التي تلقتها المؤسسة العلمية البريطانية	٦
١٢٥	بيان الكليات والمعاهد التي تم توزيع الاستبانة عليها	٧
١٢٧	استجابات الخبراء والمتخصصين والنسب المئوية على المفردات الخاصة بدور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي	٨
١٣٦	استجابات الخبراء والمتخصصين والنسب المئوية على المفردات الخاصة بمقترحات لتفعيل دور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي	٩

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٨٩	دورة إقتصادية مبنية الاستثمار الاجتماعي بحكم الطابع الخيري للوقف	١
١٠٤	استراتيجيات مؤسسة فورد	٢
١٠٩	حجم إنفاق Wellcome على المنح خلال الأعوام (٢٠٠٥-٢٠٠٠)	٣
١١٤	التنظيم المؤسسي لإدارة الأوقاف في الكويت	٤
١٤٧	نموذج المفاضلة بين البدائل المختلفة للرؤى المستقبلية لدور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في مصر	٥
١٥٨	السيناريو الابتكاري لدور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي	٦

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة معالجتها

- المقدمة .
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- منهج البحث وأدواته.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.
- خطوات البحث.